

المصدر :

البلاد

التاريخ :

21-09-2006

الصفحات :

11

العدد : 18225

المسلسل : 154

## خدمات صحية طموحة لخدمة المواطنين بعسير



### تقرير

أبها - منصور مذكور  
حققت المملكة العربية  
السعودية إنجازات طموحة  
في مجال الخدمات الصحية  
خلال خطط التنمية التي  
وضعتها حكومة مولاي  
خادم الحرمين الشريفين  
واستطاعت وزارة الصحة  
خلال فترة قياسية من  
بناء صروح طبية وعلاجية  
تضاهي الدول المتقدمة.  
وأصبحت الخدمة  
الطبية والعلاجية التي  
تقدم للمواطن والمقيم  
ميزة تماشى مع أفضل ما  
يستجد في عالم الطب.  
ووضعت حكومة مولاي  
خادم الحرمين الشريفين  
ميزانية ضخمة من أجل  
إقامة المزيد من المنشآت

استطاعت الرعاية الصحية الأولية ان تقدم منجزات عديدة تمثلت في الآتي:  
برامج التدريب  
تولي ادارة الرعاية اهتماما خاصا ببرامج التدريب حيث ان التدريب والتعليم الطبي المستمر يمثل دعامة اساسية في تطوير الخدمات الصحية المقدمة وقد تم تدريب معظم العاملين بمراكز الرعاية في البرامج التالية:

- برنامج الجودة النوعية.
- برنامج رعاية الامومة.
- برنامج تدريب الاطباء على رعاية مرضى الربو.
- برنامج تدريب الاطباء على رعاية مرضى الضغط والسكر.

- برنامج تدريب المرشحات على القيام بأعمال التحاليل المخبرية البسيطة.

- برنامج رعاية المسنين من خلال المراكز الصحية وبالتنسيق مع كلية الطب بأبها ودار الرعاية الاجتماعية.

القطاع الخاص  
كان ولا يزال القطاع الصحي الخاص احد الجوانب المهمة الكاملة للقطاع الحكومي كونه يقدم خدماته لشرائح عدة من المجتمع والقطاع الصحي الخاص في عسير له دور فعال في تقديم الخدمات الصحية بالمنطقة وهناك تعاون مشترك فيما بين الشؤون الصحية والقطاع الخاص في العديد من المجالات تتمثل في تقديم الخدمات الصحية والاسعافية ولهم مشاركات في برامج التوعية الصحية والتنقيفية التي تقدم لفئات المجتمع من اصحاب الرسائل الصحية والمحاضرات والندوات.

هذا ويوجد بالمنطقة ٧ مستشفيات خاصة و٤٥ مستوصفا خاصا و١٢ عيادة مجمعة و١٤ عيادة خاصة و١٥ مستوصف أسنان و١٥ مستوصفا للأوبئة في حين بلغت الصيدليات الخاصة ١٧٦ صيدلية وبلغ عدد محلات النظارات الطبية ٥٠ محلا.

الخدمات الصحية بمنطقة عسير من خلال هذه السطور نوضح فيها تطور الخدمات الصحية على النحو التالي:

اولا: المستشفيات  
مع تلاحق الخطط الخمسية حظيت منطقة عسير بنصيب وافر من الزيادة المضطربة في عدد الأسرة والتجهيزات الطبية وقد سعت المديرية العامة للشؤون الصحية بعسير الى تطوير الخدمات الصحية وذلك بتهيئة المرافق الصحية لاستيعاب وتطوير وتحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطن بالرغم من صعوبة جغرافية المنطقة ومسالكها الوعرة الممتدة فوق جبال السروات ومتحدرات وسهول تهامة ومن هذا المنطلق تم افتتاح العديد من المستشفيات والمراكز الصحية حيث بلغ عدد المستشفيات العاملة بالمنطقة حتى نهاية العام ١٤٢٦هـ (١٦ مستشفى منها ١٢ مستشفيات تخصصية بلغ عدد اسرتها اجمالا ٢٣٨٤ سريراً.

خدمات الرعاية الصحية الأولية تقدم الرعاية الصحية الأولية للمواطنين والقيمين في منطقة عسير من خلال شبكة متكاملة من مراكز الرعاية الصحية الأولية تغطي معظم المجموعة السكانية بالمنطقة في المدن والقرى والهجر لتنفيذ الاستراتيجيات الصحية للوزارة ومتابعتها على مستوى المراكز الصحية بالمنطقة والوحدات التابعة لها وتحقيق الاهداف المنشودة وقد بلغ عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية حتى عام ١٤٢٦هـ ٢٨٩ مركزاً صحياً.

منجزات الرعاية الصحية الأولية بمنطقة عسير

الطبية والعلاجية لتكون في خدمة مواطني المملكة.

وقد امتدت هذه الخدمات لتشمل كافة مناطق المملكة ومنها منطقة عسير التي شهدت نهضة طبية كبيرة من خلال ما تم إجهته من مستشفيات ومراكز صحية وخدمية جعلت منطقة عسير تكون في طليعة المناطق الصحية في تقديم خدمة صحية متكاملة رغم تباين تضاريس المنطقة إلا انه وبفضل الله وبدعم من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل

بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز فقد نالت المنطقة نصيباً وافراً من المرافق حيث يوجد بها الآن ٢١ مستشفى بها أكثر من ٢٣٨٤ سرير، كما يجري العمل الآن حالياً في إنشاء ٧ مستشفيات جديدة بالمنطقة علاوة على وجود ٣٨٠ مركزاً للرعاية الصحية الأولية.

وإذا كانت البنية الأساسية للخدمات الصحية في عسير قد حققت فإن الارتقاء بمستويات الأداء والاستثمار الأمثل هو ما يصبو اليه الجميع وإذا كان هناك شكرو عرفان فهما لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير وسمو نائبه على دعمهما وتوجيهاتهما التي كانت الدافع الكبير لنجاح خطط التطوير في المجال الصحي بمنطقة عسير.

كما كان صاحب المعالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المنيع خير عون لنا بدعمه المتواصل ومتابعته الجادة والدقيقة لبرامجنا المختلفة حتى اصبح القطاع الصحي في المنطقة معلماً حضارياً بشار إليه.

ويسرنا في هذه العجالة ان نوجز وضع



المانع